

## إيطاليا توقع بـ«مافيات النفط» وتصادر مليار يورو



روما - أ ف ب

أوقفت الشرطة الإيطالية، الخميس، عشرات الأشخاص، بينهم وريثة تاجر نفط ثري، بعد تصديها لمخطط احتيالي لعصابات المافيا للاتجار بالنفط بطرق غير شرعية، صادرت خلالها أصولاً بقيمة مليار يورو.

وأدت «عملية مافيات البترول» إلى اعتقال 50 مشتبهاً به، في جرائم تتعلق بتبييض أموال، واحتيال ضريبي من خلال المنتجات النفطية. وشارك أكثر من ألف شرطي في العملية، حيث ضبطوا ممتلكات وشركات وأموالاً نقدية بقيمة مليار يورو.

وذكر مدعون عامون في بيان، إن المخططات المزعومة لعصابات مافيا «ندرانجيتا» في نابولي أظهرت «التآزر الشرير» بين المافيا، ومجرمين من ذوي الياقات البيضاء.

وأوضح المدعون في نابولي وروما ومقاطعتين في كالابريا، حيث تتمركز مافيا «ندرانجيتا»، أن أكثر من 173 مليون يورو تم تبييضها في صفقات نفطية حققت بها الشرطة. وكشف التحقيق «التلاقي الهائل» بين عصابات مافيا مختلفة، اجتمعت للقيام بعمليات استيراد لمنتجات نفطية، وتسويقها بشكل غير قانوني، في حين يتم تبييض العائدات من خلال شركات وهمية.

وفي واحد من مخططات «ندرانجيتا» يشمل 12 شركة وثلاثة مستودعات نفطية و37 محطة محروقات، كان يتم الاتجار بمنتجات نفطية وتوزيعها في الأسواق بدون دفع ضرائب. وبين عامي 2018 و2019 نجح المشتبه بهم في تجنب دفع 5,8 مليون يورو كضرائب.

وفي نابولي وروما، استهدفت الشرطة عصابة «موكشا» التي توصف بأنها من «أخطر» العصابات الإيطالية ضمن مافيا «كامورا» الإجرامية.

وفي مخطط آخر، تحالفت العصابة مع آنا بيتوتزي وهي أرملة تاجر نفط ورثت شركة نفط تعاني مصاعب مالية. وبيتوتزي التي كانت بين الذين جرى اعتقالهم، الخميس، كان عثر معها على 300 ألف يورو من الأموال النقدية عند توقيفها عام 2019 وهي في طريقها إلى مهرجان كان.

يذكر أن إيطاليا بدأت عملية واسعة النطاق ضد المافيا أواخر عام 2019، أسفرت عن اعتقال أكثر من 300 شخص.